

## 61 - شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام - باب الوضوء ( 6 ) -

### الشيخ سعد بن شايم الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

السلام على رسول الله على اله وصحبه ومن والاه اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم. وبعد ايها الاخوة قراءتنا

في بلوغ المرام في الدرس الخامس عشر - [00:00:00](#)

حديثي مغيرة بن شعبة قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى معاني المغيرة بن شعبة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

توظأ فمسح بناصيته وعلى العمامة والخف خفين اخرجهم مسلم - [00:00:30](#)

الظاهر ان المصنف رحمه الله اورد هذا الحديث في اثناء صفة الوضوء اه مع انه متعلق بالمسح على العمامة والخفين اورده هنا رحمه

الله ببيان المسح على المسح على الناصية - [00:00:57](#)

اذا كانت ظاهرة لان هذا الحديث يورده العلماء في باب المسح على الخفين وباب المسح على العمامة لكن الحافظ لما تطرق الى صفة

وضوء النبي صلى الله عليه وسلم ادخل هذا الحديث - [00:01:32](#)

للتنبية على ان من لبس عمامة على طهارة فانه يمسح عليها لان كان اذا لبس عمامة على طهارة يمسح عليها ولا يدخل يده من تحت

اشتراطها لها شروطا وثم اذا كان بعض الشعر ظاهرا - [00:01:54](#)

من العمامة فانه يمسح عليه ويمسح على بقية العمامة والشروط التي ذكرها على المسح على العمامة ان تكون ملبوسة على طهارة.

طهارة وضوء او طهرته غسل فاذا احدث بناقض الوضوء يمسح عليها - [00:02:26](#)

اذا فرغ من غسل يديه ويمسح على رأسه على عمامته الثاني ان تكون طاهرة فلا يكون عليها نجاسة ولا مصنوعة من شئ نجس ثالث

ان تكون مباحة فلا تكونوا مسروقة او مغصوبة - [00:03:02](#)

او ثمنها المعين محرم او يكون بالنسبة للرجل من حرير او نحوه مما يحرم عليه دبسه كذلك من شروطها ان تكون ملافة على الرأس

مثبتة ملافة مطوية معتجرة وهل من شرطها التحنيك - [00:03:28](#)

ان تكون تحت الحنك او من شرطها ان تكون لها ذنابة هذا ذكره بعض الفقهاء كالحنابلة قالوا اما ان تكون مدارا محنكة تحت الحنك او

تكون لها ذنابة القول الثاني الذي اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية انه لا يشترط هذا - [00:04:02](#)

انما الاشتراط ان تكون ملبوسة على طهارة يعسر نزعها اذا نزعها انحلت واحتاجت الى من جديد هذا رخص في المسح عليها اذا كان

ظهر منها من الشعر شئ من الناصية - [00:04:26](#)

يمسح عليه عليه ثم يكمل الباقي على العمامة كما لو كان على رأسه يستوعب منها واما ما يتعلق بالمسح على الخفين هذا ان شاء الله

تعالى يكون في الباب الذي - [00:04:49](#)

آآ الذي يعقد للمسح على الخفين قال ابن القيم رحمه الله في هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يمسح على رأسه تارة وعلى

العمامة وعلى الناصية والعمامة تارة اخرى - [00:05:07](#)

احوال يفعلها النبي صلى الله عليه وسلم. مرة يمسح على رأسه على الشعر ومرة يمسح على العمامة اذا كانت محكمة لا يخرج منها

شعر من الامام والمرة الثالثة الثالثة اذا كان ظاهر بعض الشعر يمسح عليها - [00:05:29](#)

مع العمامة اما الاقتصار على العمامة دون الشعر الظاهر لان الشعر الظاهر حقه المسح ان يباشره وهو قول الجمهور انه لا يجزئ الا



دليل على الترتيب نفسها لان الاية قال فاغسلوا وجوهكم هنا المذكورات في الاية الفرائض فرائض الوضوء ما ذكر في الاية مستحبات الوضوء مستحبات الوضوء ان تبدأ قبل غسل اليدين قبل غسل الوجه بغسل اليدين كما جاء في سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:49

غسل الكفين ثلاثا تنظيفا لهما من السنن ثم نبدأ بغسل الوجه بالمضمضة ثم الاستنشاق ثم غسل الوجه دل على ان الاية مذكور فيها الفرائض الاربعة فروض الوضوء وهناك فرضان اخران - 00:13:16

المجموع ستة فرائض الاربعة غسل اليدين الى المرافق غسل الوجه وغسل ثم اليدين ثم مسح الرأس ثم غسل الرجلين هذي اربعة الخامس الترتيب الذي دل عليه سياق الاية ودل عليه فعل النبي صلى الله عليه وسلم انه توضحاً كما في سياق الاية - 00:13:41 ثم السادس الموالة الموالة هو ان يفعل الوضوء كما سيأتينا في حديث انس سيذكره المصنف وهو ان يوالي بين افعال الوضوء لا يؤخرها حتى ينشف العضو السابق وهذا تؤخر الكلام عليه الى ان الى حديث انس - 00:14:12

الذي اه سيذكره المصنف الاية قلنا دلالة على الترتيب. ما هي الدلالة؟ قال اغسلوا وجوهكم ثم قالوا ايديكم الى المرافق ايديكم منصوبة على الامر اغسلوا ايديكم لانها معطوفة على على منصوب فتكون منصوبة. ثم قال وامسحوا برؤوسكم - 00:14:41 امر بالمسح ثم قال وارجلكم ارجلكم منصوبة على انها معطوفة بالواو على ما قبل المسح. وهو ايديكم قال العلماء ادخال الممسوح في السياق بين المغسولات يدل على ارادة الترتيب لان هذه مغسولات الارجل الوجه غسل - 00:15:10

واليدين غسل والرجلين غسل وذكر في اثناء السياق مسح الرأس يدل على انه اراد ان يؤتى به هكذا مرتبا وهذا ولله الحمد واضح على المسلم اذا اراد ان يتوضأ ان يعتني بالترتيب - 00:15:43

ويعتني بفرائض الوضوء فرائض الوضوء في الاية غسل الوجه غسل اليدين المرافق مسح الرأس غسل الرجلين والثامس الترتيب الذي دلت عليه الاية والامر الذي في الحديث نقف عند هذا والله اعلم - 00:16:08 صلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:28